Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدعوة إلى الله

إن الدعوة إلى الله ورسوله هي رسالة كل مسلم غيور على دينه وعلى حرمات الله ـ وطريقة الدعوة إلى الله ورسوله لا تأتي من فراغ. بل يتطلب ذلك عمقاً كبيراً في الإلمام بكتاب الله وسُنَّة رسوله وما سار عليه أصحاب رسول الله رضي الله عنهم.. وما اجتهد فيه أئمة المسلمين رحمهم الله.

والداعية: هو إنسان يفترض فيه النزاهة إضافة إلى الإلمام بالنواحي الفقهية وأن يكون على قدر كبير من رحابة الصدر وقدرة على الإقناع وأن لا يضيق ذرعاً بمن طلب التبصر في أمور الدين فيبادره بالتعنيف والقسوة بغية إخفاء عجزه وعدم الكفاية البيانية في إلقاء المواعظ والنصح والإرشاد بالاستدلالات القرآنية أو السُّنة النبوية التي هي مشعل حياتنا ـ وعصمة أمرنا.

وإن أسلوب التعنيف والتحقير للإنسان ليست من الدين في شيء إلا إذا كانت تمسّ محارم الله ـ التي شرعها لنا رسول الله ﷺ وأبان لنا حلالها وحرامها.

وإذا كان رب العزة سبحانه قد قال لرسوله وهو يعلّمه كيف تكون أصول الدعوة إليه في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ وقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ﴾ فما عسانا نحن أمة سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم